مجلة الشهاب • المجلد: 07، العدد: 02 (2021م) • ص ص 07 – 26
(ISSN: 2477-9954, EISSN: 2602-5485)

فوائد من كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ المقرئ المحقق شمس الدين ابن الجزري (ت 833 هـ) جمع أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)

تقديم وتحقيق:

(من باب هاء الكناية إلى آخر باب أحكام النون الساكنة والتنوين)

Benefits from the book of alnashr fi alqira'at aleashr lilhafiz abn aljazary publishing in the ten qira'at of the verified Hafiz reciter Shams al-Din Ibn al-Jazari (833). Collection: Abi Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Ahmed bin Abdullah Al-Rahmani Al-Marrakshi (was alive in 1070 AH) book editing (From Chapter E of Metonymy to the end of Chapter of Rulings of Noon and Al-Tuwanun)

أمين بن أحمد انقيرة *

مختبر التراث الفكري والعقدي في الغرب الإسلامي، جامعة الحسن الثاني ـ الدار البيضاء (المغرب)

nkira7@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/11/29 تاريخ القبول: 2021/04/01 تاريخ النشر: 2021/07/15

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ملخص:

يروم هذا البحث تحقيق مخطوط نفيس في القراءات والتجويد، وهو يحوي فوائد منتقاة من كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري، جمعها الشيخ محمد الرحماني رحمه الله من قراء الغرب الإسلامي خلال القرن الحادي عشر، وخصصت هذا البحث من باب هاء الكناية إلى آخر باب أحكام النون الساكنة والتنوين.

الكلمات المفتاحية:

فوائد كتاب النشر؛ ابن الجزري؛ محمد الرحماني.

Abstract:

This research aims at the process of manuscript editing in the variant recitations and phonology of the Qur'an. It contains selected benefits from the book of alnashr fi alqira'at aleashr lilhafiz abn aljazary, published in the ten qira'at of Al-Hafiz Ibn Al-Jazari, collected by Sheikh Muhammad Al-Rahmani, may God have mercy on him, from the reciters of the Islamic west during the eleventh century.

Key Words:

Benefits of alnashr's Book; Ibn Al-Jazari; Muhammad Rahmani.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة

الحمد لله الذي أورثنا كتابه، وعلمنا علم حروفه وقراءاته، وشرف أهله فجعلهم من خاصته، وَجَمَّلَهم بتلاوة آي كتابه، فحازوا بذلك من الشرف أعلاه، ومن العز أعظمه وأسناه.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي؛ خير من قرأ القرآن وأقرأه، وعلى آله وصحبه السالكين منهجه القويم، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن مما لا ريب فيه لدى أولي الألباب، أن علم القراءات رواية ودراية من أشرف العلوم وأنفعها؛ لتعلقه بأشرف كتاب، وهو كتاب الله عز وجل.

ولهذا اهتم به علماء السلف والخلف، فألفوا فيه التآليف العديدة المفيدة، على اختلافها وتنوع مسالكها.

فمنهم من ألف في القراءات السبع، ومنهم من ألف في الثمان، والعشر، والأربعة عشر، ومنهم من زاد على ذلك، ومنهم من نقص.

وهناك صنف آخر عني بالتصنيف في بعض الجزئيات والمسائل المفردة، سواء بطريق النظم أو النثر.

وإن كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري رحمه الله من أنفس المصنفات في هذا العلم.

ولهذا فلا غرابة أن نجد اهتمام المشارقة والمغاربة به على السواء، وإن من بين من عني به من قراء الغرب الإسلامي خلال القرن الحادي عشر الهجري الشيخ ابن القاضي المكناسي والشيخ محمد الرحماني وغيرهما.

وقد وقفت على مخطوط نفيس للشيخ الرحماني، جمع فيه جملة من الفوائد المهمة في التجويد والقراءات، فارتأيت أن أشتغل في مجموعة من المقالات.

وقد وسمته بِـ: فوائد من كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ المقرئ المحقق شمس الدين ابن الجزري (ت 833هـ)، جمع أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)، تقديم وتحقيق (من باب هاء الكناية إلى آخر باب أحكام النون الساكنة والتنوين)

1.1. قيمة البحث وأهميته:

لهذا البحث أهمية كبيرة، يمكن تجليتها من خلال ما يلي:

أولا: أن هذا المؤلف رام جمع فوائد مهمة نفيسة من كتاب يعد عمدة المجودين والمقرئين، وهو كتاب النشر في القراءات العشر.

ثانيا: أن هذه الفوائد جمعها عالم من علماء القراءات، عُلِمَ باعه فيه من خلال ما يلي:

✓ شهادات علماء عصره له؛ كابن القاضي المكناسي (ت 1082هـ) ومحمد بن يوسف التملي المراكشي (ت1048هـ) وغيرهما.

✓ قيمة ما خلفه من تراث علمي مكين في علم القراءات والتجويد، كما سيأتي التنبيه عليه في مبحث: آثاره ومؤلفاته.

1.2. خطة البحث وخطواته:

قد قسمت البحث بعد هذه المقدمة إلى: مبحثين وخاتمة وفهرس للمصادر والمراجع:

المبحث الأول: للتقديم: وقسمته إلى مطلبين:

الأول: سيرة الشيخ الرحماني: وقد خصصته للتعريف بالشيخ محمد الرحماني المراكشي، وذكرت فيه: اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ووفاته، وشيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه.

والثاني: في مباحثات حول الكتاب المخطوط: وقد خصصته للحديث عنه تعريفا ومنهجا، مع توثيقه نسبة وتسمية، ثم ختمت بوصف النسخ المخطوطة المعتمدة ومنهج التحقيق.

وأما المبحث الثاني: فخصص للنص المحقق بكافة حيثياته التي ذكرت في منهج التحقيق.

وأما الخاتمة: فذكرت فيها أهم نتائج البحث، ثم التوصيات.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

2. المبحث الأول: التقديم

1.2. سيرة الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الرحماني :

1.1.2. مظان الترجمة:

لم يحظ مترجمنا الشيخ محمد بن محمد الرحماني بكبير عناية في كتب التراجم والفهارس والطبقات والتاريخ، سوى بعض الشذرات المتناثرة هنا وهناك، ومن هذه المراجع التي وقفت عليها واعتمدتها في هذا البحث:

- ✓ تقييد أشياخي وما قرأت عليهم، للشيخ الناظم محمد الرحماني رحمه الله.
- ✓ الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام للمراكشي 5/294-295.
- ✓ القراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب 111-112.
- ✓ قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو4/350-365.
- ✓ الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393.

- ✓ إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (2/ 163).
- ✓ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (3/ 2353).

ويلاحظ على هذه المراجع ملاحظتان:

الأولى: أنها أغفلت جميعها تاريخ ولادة ووفاة الشيخ الرحماني رحمه الله.

والثانية: أنها لم تذكر تفاصيل حياة الشيخ الرحماني؛ كنشأته وطلبه للعلم....

2. 1. 2. اسمه ونسبه ولقبه:

أبو عبد الله محمد بن محمد بنِ أحمد بنِ عبد الله الرحماني المراكشي[1]، ويقال: "الرحامني"، الحشادي[2]، المدعو بابن الحاج[3].

والرَّحماني أو الرحامني: نسبة إلى قبيلة الرحامنة المغربية.

وكلتا الصيغتين واردتان، ففي بعض مصنفاته تحليته بالرحماني؛ كالهدية المرضية لطالب القراءة المكية[4]، وتذكرة المقري في قراءة البصري، وكذا في نص إجازة الشيخ ابن القاضي النثرية[5]، وإجازة الشيخ محمد التملي[6]، رحمهم الله جميعا.

وفي بعضها تحليته بالرحامني؛ كتكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع[7].

وكذلك في إجازة الشيخ ابن القاضي المكناسي المنظومة:

ليشهدوا بأنني أجزت محمدا في كل ما رويت
نجل محمد الرحامني النسب قبيله بسوس من خير العرب[8]

2. 1. 3. مولده ونشأته ووفاته:

أما عن تاريخ مولده؛ فلم أظفر به في الكتب التي ترجمت للشيخ أبي عبد الله الرحماني.

أما عن نشأته؛ فليس فيها سوى ما يفيد كون الشيخ الرحماني رحماني الأصل؛ من قبائل الرحامنة، نزل مراكش ومات بها؛ كما أفاد بذلك صاحب الإعلام العلامة السملالي (ت1378هـ) [9]، والدكتور سعيد أعراب (ت 1424هـ)[10].

بالإضافة إلى ما ورد في تقييد الشيخ الرحماني عن شيخه البوعناني سنة 1046هـ بالزاوية البكرية الشهيرة بالدلائية، ونصه: ("انتهى ما قيدت عن شيخنا سيدي محمد البوعناني في الختمة الثانية، وكان ابتداؤنا لها في اليوم الرابع من جمادى الأولى وختمناها في اليوم السابع عشر من الشهر المذكور، فمدة القراءة أربعة عشر يوما، وذلك سنة ست وأربعين وألف بالزاوية البكرية الشهيرة بالدلائية أدام الله عمارتها،

وحفظ حوزتها بجاه النبي وآله وصحبه وتابعيه"، ثم كتب تحته: "عبد ربه سبحانه الراجي عفوه وغفرانه محمد بن محمد بن أحمد الرحماني لطف الله به")[11].

وفي قول ابن القاضي المكناسي:

نجل محمد الرحامني النسب قبيله بسوس من خير العرب

ما يفيد أن للشيخ الرحماني ارتباطا بسوس، ويحتمل أن يكون تتلمذ فيها أيضا على بعض شيوخها، والعلم عند الله تعالى.

وفي قول حجي: (تتلمذ لمشيخة فاس)[13]، ما يفيد رحلة الشيخ الرحماني إلى فاس آنذاك؛ خصوصا وأنه قرأ على ابن القاضي (ت1082هـ)، في سنة 1039هـ، وقد كان مستقر الشيخ ابن القاضي (ت1082هـ) بفاس.

أما عن وفاته؛ فلم أقف على تاريخ وفاته، وقد أفدنا أنه كان حيا سنة 1070هـ من تاريخ نظم "الهدية المرضية"؛ كما نبه عليه الدكتور سعيد أعراب[14]، ونصه من الأرجوزة الرحمانية:

وادع بأحسن الدعا كما ورد (شمل) بها التاريخ (صدر) للعدد[15]

و(شمل) في حساب الجمل المغربي يقابله 1070هـ، وهذا هو أكبر تاريخ وقفنا عليه في مؤلفاته، والعلم عند الله تعالى.

2. 1. 4. مشيخته وأساتيذه:

قرأ الشيخ أبو عبد الله الرحماني على ثلة من العلماء والقراء، وهم كما جاء ذكرهم في مؤلف الشيخ الرحماني الذي سماه "تقييد أشياخي وما قرأت عليهم"[16]؛ وهم:

- ✓ الشيخ..ابن محمد الزيزي: الفقيه الأستاذ، قرأ عليه ثلاث ختمات بالسبع.
- ✓ الشيخ عبد الله بن محمد: الأستاذ المحقق المتقن، قرأ عليه ختمة كاملة بالسبع، وأخرى بالسبع والعشر إلى: (وواعدْنا موسى)[17].
- ✓ الشيخ محمد المسناوي بن محمد بن أبي بكر (ت1059هـ): الأستاذ الفاضل الحافظ المتقن المحدث النحوي اللغوي، قرأ عليه ختمتين بالسبع.
- ✓ الشيخ محمد المعمري: قرأ عليه ختمة بالسبع.
- ✓ الشيخ محمد بن محمد بن سليمان البُوعْناني (1063هـ): الفقيه الأستاذ الحافظ المتقن، إمام القراء في فاس المحروسة، قرأ عليه ختمتين بالسبع.

✓ الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082هـ): الأستاذ الحافظ الضابط المتقن، قرأ عليه ختمة بالسبع وأخرى بالعشر.

✓ الشيخ محمد بن عبد القادر السفياني: قرأ عليه ختمتين بالعشر.

✓ الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ): قرأ عليه سورة البقرة بالسبع وبالطرق العشر، وأجازه فيهما.

2. 1. 5. تلامذته:

لقد كان الشيخ الرحماني خلف شيخه محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ) في تدريس القراءات بمراكش، وزاوج بين التدريس والتأليف، وانتفع الطلبة من مجالس قراءته من كتبه وروايتها عنه[18]، وهذا يعني أنه درَّس كثيرا من الطلبة والقراء والعلماء، ولكن للأسف لم تسجل مظان ترجمته أي اسم لأحد تلامذته، ولعل أحدا ممن عاصره أو من تلامذته كتب شيئا من سيرة الرحماني رحمه الله، وما زالت مخطوطة، لم يكتب لها الظهور، والعلم عند الله تعالى.

وقد حاولت أن أقف على شرح للشيخ "إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن داود من لا يخاف" في خزانة تمكروت[19]، عسى أن أجدا شيئا يسعف في إغناء ترجمته، ولكن لم يتيسر لي ذلك، والله وحده الموفق.

2. 1. 6. مؤلفاته:

✓ الهدية المرضية لطالب القراءة المكية[20]: وهي أرجوزة في قراءة عبد الله بن كثير المكي من روايتي البزي وقنبل، من طريق الشاطبية والتيسير، عدد أبياتها 264 بيتا.

✓ تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع[21]: قيده المؤلف رحمه الله لنفسه، وللمبتدئين في هذا العلم؛ كما ذكر في مقدمة كتابه[22]، وهذا من المؤلف على سبيل التواضع، وإلا فإن كتابه هذا تبصرة للمبتدي، وتذكرة للمنتهي، وهو من الكتب النافعة في الطرق العشر النافعية، اعتمد فيه على تقييد بعض أشياخه، وعلى كتاب تقريب النشر في طرق العشر للشيخ الزروالي، وتفصيل عقد الدرر لابن غازي المكناسي[23].

✓ تذكرة المقري في قراءة أبي عمرو البصري: وهي قصيدة لامية من البحر الطويل، نظمها سنة 1061هـ، وعدد أبياتها 285 بيتا، وهي في قراءة أبي عمرو البصري من روايتي الدوري والسوسي، وقد ذكر الخلف فيها مع قراءة نافع من روايتي قالون وورش.

ويوجد من تذكرة المقري نسخ كثيرة في خزائن المخطوطات، منها: ثمانية نسخ بالخزانة الحسنية: 1083 - 1582 - 12939 - 13330 - 13344 - 13456 - 13508 - 13523 -، ونسخة بالخزانة

الحمزاوية برقم (279)، ونسخة بالخزانة الحبسية التابعة لنظارة الأوقاف بآسفي ضمن مجموع برقم (732)، ونسخة بالخزانة الوطنية نسخت سنة 1090هـ على يد محمد بن عبد الله بن الحسين البوسعيدي ضمن مجموع برقم ق-1004، من: 203أ إلى: 209ب، ونسختان بالخزانة المحجوبية بالسُّوس، ضمن مجموع، برقم: 256[24].

- ✓ تبصرة الإخوان في مقرإ الأصبهاني[25]: وهي منظومة في ذكر ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق، انتهى من نظمها سنة 1045هـ[26].
- ✓ تأليف في محذوفات القرءان[27].
- ✓ منظومة في التجويد: ستنشر بإذن الله في مجلة علمية محكمة.
- ✓ تقييد عن أشياخه وما قرأ عليهم [28]: خصوصا الشيخ محمد بن أبي بكر سنة 1044هـ، والشيخ البوعناني[29] سنة 1046هـ وسنة 1038هـ[30]، وفيه أيضا إجازات أشياخه المنظومة والمنثورة؛ ومنهم: ابن القاضي المكناسي وابن يوسف التملي المراكشي[31].
- ✓ تقييد من كتاب بيان الخلاف و التشهير[32].
- ✓ فوائد من كتاب النشر لابن الجزري (ت833هـ): وهي موضوع هذا المقال تحقيقا ودراسة.
- ✓ نظم سند إجازة الشيخ علي بن هارون للسلطان أبي العباس الوطاسي: إلى الإمام أبي عمرو الداني، وقد أتمه الشيخ الرحماني إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم[33].
- ✓ نظم سند التعريف لأبي عمرو الداني[34].

2. 1. 7. ثناء العلماء عليه:

هذه طائفة من شهادات أساتذته وبعض مترجميه:

قال الشيخ المقرئ محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ): (الطالب النبيل الأستاذ المرتل لكتاب الله – عز وجل – المتقن سيدي محمد بن محمد بن أحمد الرحماني)[35].

وقال الشيخ عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082هـ): (الطالب النجيب، الحاذق اللبيب، الحافظ المتقن الفقيه الأجل، التالي لكتاب الله عز وجل، الأستاذ سيدي محمد بن محمد الرحماني)[36].

وقال فيه نظما[37]:

ليشهدوا بأنني أجزت محمدا في كل ما رويت

نجل محمد الرحامني النسب قبيله بسوس من خير العرب

الحافظ المتقن للرواية وضبطها في ختمة البداية

قرأ علي ختمتين ذا الحبيب قراءة يغبطها الحبر اللبيب
بمقرإ السبع الأئمة الكرام المتواترة عن خير الأنام

ثم ساق سنده نظما.

وقال فيه الشيخ العباس بن إبراهيم السملالي (ت 1378هـ): (الشيخ، الإمام، الفقيه، العلامة الأكبر، الفهامة)[38].

2. 2. مباحث حول كتاب فوائد النشر:

2. 2. 1. توثيق الكتاب نسبة وتسمية:

نسبة كتاب "فوائد النشر" للشيخ محمد الرحماني رحمه الله مستقاة من النسخة المخطوطة؛ حيث ورد في البداية:

(قال الشيخ الإمام العلامة الهمام الأستاذ أبو عبد الله سيدي محمد بن محمد الرحماني المدعو بابن الحاج رحمه الله ورضي عنه).

أما التسمية؛ فوردت عند قول المصنف رحمه الله:

(هذه الأوراق جمعت فيها بعض الفوائد من كتاب النشر للإمام الكبير شيخ الإسلام وحجة الأنام محمد بن محمد بن محمد بن الجزري رحمه الله).

2. 2. 2. موضوع الكتاب ومنهج المصنف:

هذا المؤلف للشيخ الرحماني عبارة عن فوائد انتقاها وجمعها من كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري رحمهما الله.

وابتدأها بالحديث عن تاريخ انتشار القراءات والتأليف فيها.

ثم ذكر أسماء الكتب والمصادر التي اعتمدها ابن الجزري مع أسماء مؤلفيها وتاريخ وفياتهم.

ثم ذكر بعض الفوائد من صفات الحروف.

ثم انتقل إلى أبواب الأصول؛ وهي الأحكام المطردة، من باب البسملة إلى الياءات الزوائد.

ثم انتقل إلى فرش الحروف؛ وهي الأحكام المفردة، فذكر بعض الفوائد من بعض سور القرآن لا كلها.

كما ذكر فوائد متعلقة بجمع وإفراد القراءات القرآنية.

وكذا باب التكبير.

والمصنف رحمه الله في الغالب لم يتصرف في نص المؤلف بتغيير –سوى الاختصار–، إلا في مواضع يسيرة.

كما أنه رحمه الله لم يعلق على شيء إلى في مواضع قليلة، وقد نبهت عليها.

2. 2. 3. النسخ المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة خطية تامة؛ محفوظة بالخزانة الحسنية ضمن مجموع برقم 13456.

عدد لوحات الكتاب 34، تبدأ من اللوحة 23/أ وتنتهي في اللوحة 56/ب، وخطها مغربي، وهي خالية من اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، ليس فيها أخطاء إلا في القليل النادر.

منهج التحقيق: اتبعت في تحقيق كتاب فوائد النشر الخطوات الآتية:

- ✓ كتبت النص، وفق القواعد الإملائية.
- ✓ علقت على ما يحتاج للتعليق؛ إما ببيان أو تعريف أو شرح غريب أو إيضاح مشكل أو بيان مجمل أو تقييد مطلق أو نحو ذلك.
- ✓ وضعت فهرسا للمصادر والمراجع في آخر الكتاب.

2. 2. 4. نماذج من صور المخطوط:

اللوحة الأولى من المخطوط

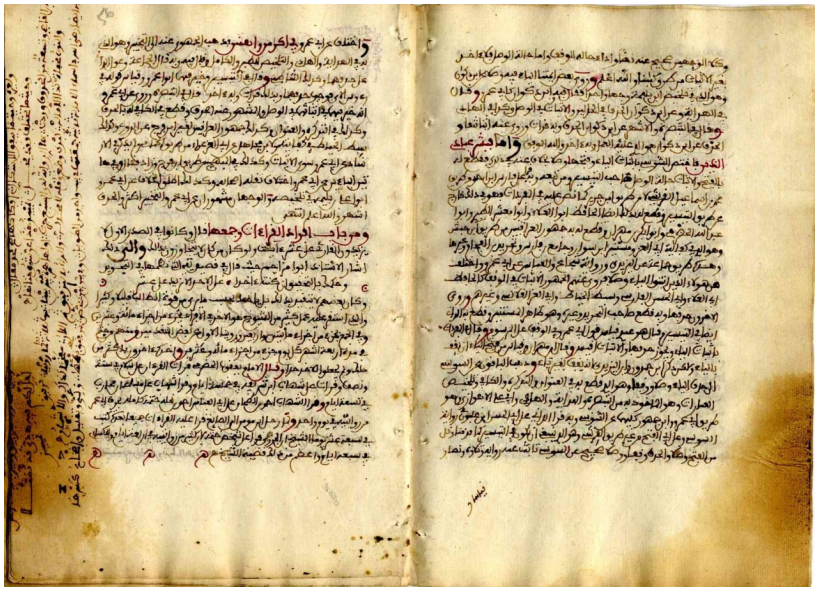

3. النص المحقق:

ومن باب هاء الكناية:

قوله تعالى: (يؤده)، و (نؤته)، و(نوله)، و (نصله):

وأسكنها عن هشام الداجوني من جميع طرقه، واختلف عن الحلواني، عن هشام، فروى عنه القصر ابن عبدان وابن مجاهد، وبذلك قرأ الداني على فارس بن أحمد، ولم يذكر في " التيسير " سواه، وروى النقاش وأحمد الرازي وابن شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال بإشباع كسرة الهاء في الأربعة، وهو الذي يذكر سائر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني، عن هشام.

قلت[39]: والوجهان صحيحان، ذكرهما الشاطبي ومن تبعه، واختلف عن الصوري عن ابن ذكوان، فروي عنه بالاختلاس، وروي عنه بالإشباع فيكون لهشام ثلاثة أوجه: الإسكان والقصر والصلة.

ولابن ذكوان وجهان: الإشباع والقصر.

وكذا اختلافهما في: (فألقه)، وكذا: (يتقه) من الثلاثة لهشام، والوجهان لابن ذكوان[40].

وأما يرضه: فبالإسكان للسوسي، وبالوجهين للدوري، وروى عنه الإسكان أبو الزعراء وابن فرح، وبه قرأ الداني من طريق ابن فرح، وروى عنه الصلة ابن مجاهد، عن أبي الزعراء من جميع طرقه، وبه قرأ الداني على من قرأ عليه من طريق أبي الزعراء، وهو الذي لم يذكر في " الهداية "، و" التبصرة "، و"الكافي"، و" التلخيص "، وسائر المصريين من المغاربة [عن الدوري][41] سواه، وذكر الوجهين جميعا عنه أبو القاسم الشاطبي.

وأما هشام: فروى عنه الإسكان صاحب " التيسير " من قراءته على أبي الفتح، وروى الاختلاس سائر الرواة، واتفق عليها أئمة الأمصار في سائر مؤلفاتهم، والله أعلم.

وأما أبو بكر[42] فروى عنه الإسكان يحيى بن آدم، من طريق أبي[43] حمدون، وروى عنه الاختلاس العليمي، وابن آدم من طريق شعيب، وذكر الوجهين صاحب " العنوان ".

أما ابن ذكوان: فروى عنه الاختلاس الصوري والنقاش عن الأخفش من جميع طرقه، إلا من طريق الداني وابن الفحام، ولم يذكر في " المبهج " عنه سواه، وهو الذي في الإرشاد[44] و" المستنير "، وسائر كتب العراقيين، ونص عليه الحافظ أبو العلاء من طريق ابن الأخرم، وروى عنه الإشباع أبو الحسن بن الأخرم عن الأخفش من جميع طرقه، وعليه أكثر المؤلفين وسائر المصريين والمغاربة عنه قاطبة.

فيكون للدوري وجهان، الإسكان والإشباع، ولهشام وأبي بكر وجهان الإسكان والاختلاس، ولابن ذكوان وجهان الاختلاس والإشباع[45].

(ومن ياته): واختلف عن السوسي في إسكان هائه، فروى الداني من جميع طرقه عنه إسكانها، وكذلك ابن غلبون، وصاحب " الكافي " والتلخيص " و" التبصرة "، والشاطبي، وسائر المغاربة، وروى عنه الصلة ابن سوار، وابن مهران، وسبط الخياط، والحافظ أبو العلاء، وصاحب الإرشاد[46] و" العنوان "، و " التجريد "، و " الكامل "، والعراقيون، ونص على الوجهين عنه أبو العباس المهدوي في هدايته، واختلف عن قالون فروى عنه الاختلاس وجها واحدا صاحب " التجريد "، و " التذكرة "، و "التبصرة"، و" الكافي "، و" التلخيص "، وأبو العلاء في غايته، وسبط الخياط في كفايته، وغيرهم، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وروى عنه الإشباع وجها واحدا صاحب " الهداية "، و" الكامل "، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وهو المذكور في " جامع البيان " عن الحلواني، وهي طريق إبراهيم الطبري، وغلام الهراس، عن ابن بويان، وطريق جعفر بن محمد، عن الحلواني، وأطلق الخلاف عنه صاحب " التيسير "، والشاطبية، ومن تبعهما، فيكون للسوسي وجهان، وهما الإسكان والإشباع، ولقالون وجهان: الاختلاس والإشباع[47].

(أرجه): قرأه بهمزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب، واختلف فيه عن أبي بكر، فروى عنه كذلك أبو حمدون عن يحيى بن آدم، وكذلك روى نفطويه عن الصريفيني، كلاهما عن يحيى عن سبط الخياط، وضم الهاء من غير صلة أبو عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام، وأبو حمدون، ونفطويه، عن الصريفيني، كلاهما عن يحيى عن أبي بكر، وضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام، وأسكنها حمزة من غير طريق أبي حمدون ونفطويه كما تقدم، وانفرد أبو الحسن الخبازي عن ابن ذكوان فيما ذكره الهذلي بالإشباع - يعني مع الهمز - وأحسبه وهما؛ فإني لا أعلم أحدا قرأ به، وكسرها الباقون.

واختلس قالون، وأشبع ورش والكسائي، فيكون فيه ست قراءات، سوى انفراد الخبازي عن ابن ذكوان فهي سابعة لهما[48].

ومن باب المد والقصر:

وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف، وبين عروض سكون الإدغام الكبير لأبي عمرو، فأجرى الثلاثة له في الوقف، وخص الإدغام بالمد وألحقه باللازم؛ كما فعل أبو شامة في باب المد، والصواب أن سكون إدغام أبي عمرو عارض كالسكون في الوقف، والدليل على ذلك إجراء أحكام الوقف عليه من الإسكان والروم والإشمام؛ كما تقدم.

ثم نقل كلام الجعبري المذكور: عند قول أبي القاسم[49]:

وأشمم ورم في غير باء وميمها.....[50].

وقال أيضا:

الثانية: لا يجوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو: (وتذوقوا السوء)، و(حتى تفيء) حالة النقل إن وقف بالسكون؛ لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة إليه، ولا يقال: إنه إذ ذاك حرف مد قبل همز مغير؛ لأن الهمز لما زال حرك حرف المد، ثم سكن حرف المد للوقف.

وأما قول السخاوي: وتقف على: (المسيء) بإلقاء حركة الهمزة على الياء وحذف الهمزة، ثم تسكن الياء للوقف، ولا يسقط المد؛ لأن الياء وإن زال سكونها، فقد عاد إليها، فإن أراد المد الذي كان قبل النقل، وهو الزيادة على المد الطبيعي فليس بجيد؛ لأنه لا خلاف في إسقاطه، وإن أراد المد الذي هو الصفة اللازمة قد عاد إلى الياء بعد أن لم يكن حالة حركتها بالنقل فمسلم؛ لأنه يصير مثل: (هو) و(هي) في الوقف من نحو قوله: (وهو بكل)، (وهي تجري)، وكذا قوله في: (ليسوءوا)، والله أعلم[51].

وقال في باب الهمز المفرد:

وانفرد أبو الحسن بن غلبون ومن تبعه بإبدال الهمزة من: (بارئكم) في حرفي البقرة حالة قراءتها بالسكون لأبي عمرو ملحقا ذلك بالهمز الساكن المبدل، وذلك غير مرضي؛ لأن إسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا، فلا يعتد به.

وإذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به، فهذا أولى، وأيضا فلو اعتد بسكونها وأجريت مجرى اللازم، كان إبدالها يخالف أصل أبي عمرو، وذلك أنه كان يشتبه بأن يكون من "البرا"؛ وهو التراب، وهو فقد همز " مؤصدة " ولم يخففها من أجل ذلك مع أصالة السكون فيها، فكان الهمز في هذا أولى، وهو الصواب، والله تعالى أعلم[52].

واختص الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية إذا وقعت بعد همزة الاستفهام في: (أفأصفاكم ربكم)، وفي: (أفأمن)، وهو: (أفأمن أهل القرى)، (أفأمنوا مكر الله)، (أفأمنوا أن تاتيهم)، (أفأمن الذين مكروا)، (أفأمنتم أن يخسف بكم)، ولا سادس لها، ولذا سهلها في: (أفأنت)، و(أفأنتم)، وكذلك يسهل الثانية من: (لأملأن)، ووقعت في الأعراف، وهود، والسجدة، وصاد.

وكذلك الهمزة من: " كأن " كيف أتت، مشددة أم مخففة نحو: (كأنهم)، و(كأنك)، و(كأنما)، و(كأنهن)، و(ويكأن الله) و(ويكأنه)، و(كأن لم يكن)، و(كأن لم تغن)، و(كأن لم يلبثوا)، وكذا الهمز من: (تأذن) في الأعراف خاصة، وكذا الهمزة من: (واطمأنوا بها) في يونس، و (اطمأن به) في الحج، كذا الهمزة في: (رءا) في ستة مواضع: (رأيت أحد عشر كوكبا)، (ورأيتهم لي ساجدين) في يوسف، و(رآه مستقرا عنده)، و(رأته حسبته لجة) في النمل، و (رآها تهتز) في القصص خاصة، و (رأيتهم تعجبك) في المنافقين، واختلف عنه في (تأذن) في إبراهيم[53].

ومن باب وقف حمزة وهشام على الهمز:

قال: وأما الهمز المتوسط المتحرك الساكن ما قبله فهو على قسمين: متوسط بنفسه، ومتوسط بغيره.

فالمتوسط بنفسه لا يخلو الساكن قبله من أن يكون ألفا أو ياء زائدة، ولم يقع في القرآن منه واو زائدة.

فإن كان ألفا فتسهيله بين بين بأي حركة تحركت نحو: (شركاؤنا)، (وجاءوا)، و(أولياؤه)، (وأحباؤه)، و(أولئك)، و(إسرائيل)، و(خائفين)، و(الملائكة)، و(جاءنا)، و(دعاء ونداء)، ونحو ذلك مما تقع الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد ألف فإن فيها وجها واحدا، وهو التسهيل بين بين بأي حركة تحركت الهمزة، ويجوز في الألف قبلها المد والقصر إلغاء للعارض، واعتدادا به كما تقدم في بابه[54].

قال في موضع آخر:

وكذلك الحكم في: (دعاء ونداء)، و(ماء)، و(ليسوا سواء) ونحوه، مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بالتنوين، فالجمهور فيه على تسهيل الهمز بين بين على القاعدة، وإجراء وجهي المد والقصر لتغير الهمز، وانفرد صاحب " المبهج " بوجه آخر، وهو الحذف، وأطلقه على حمزة بكماله، وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة في رواية الضبي، وله وجه، وهو إجراء المنصوب مجرى المرفوع [والمجرور][55]، وهو لغة للعرب معروفة، فتبدل الهمزة فيه ألفا، ثم تحذف للساكنين، ويجوز معه المد والقصر، وكذا التوسط كما تقدم، وهو هنا أولى منه في المتطرف؛ لأن الألف المرسومة هنا تحتمل أن تكون ألف البنية، وتحتمل أن تكون صورة الهمزة، وتحتمل أن تكون ألف التنوين، فعلى تقدير أن تكون ألف البنية لا بد من ألف التنوين، فتأتي بقدر ألفين وهو التوسط، وعلى أن تكون صورة الهمزة فلا بد من ألف البنية وألف التنوين، فتأتي بقدر

ثلاث ألفات، وهو المد الطويل، وعلى أن يكون ألف التنوين فلا بد من ألف البنية، فيأتي بقدر ألفين أيضا، فلا وجه للقصر، إلا أن يكون الحذف اعتباطا، أو يراد حكاية الصورة، أو يجري المنصوب مجرى غيره لفظا، ولولا صحته رواية لكان ضعيفا[56].

وقال في موضع آخر قبل ذلك تكلم فيه على رسم الهمز: قال: وخرج من الهمز المتحرك بعد الألف من المتوسط أصل مطرد وكلمات مخصوصة.

فالأصل المطرد مما اجتمع فيه مثلان فأكثر، وذلك في المفتوحة مطلقا نحو: (ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم)، و(أدعياءكم أبناءكم)، (وما كانوا أولياءه)، و(دعاء ونداء)، و(ملجأ)، و(خطأ)، وفي المضمومة إذا وقع بعد الهمزة واو نحو: (جاءوكم)، و(يراءون)، وفي المكسورة إذا وقع بعدها ياء نحو: (إسرائيل) (ومن ورائي) و(شركائي) و(الائي) في قراءة حمزة ومن وافقه كما تقدم، فلم يكتب للهمز في ذلك صورة؛ لئلا يجمع صورتان[57]. انتهى

قال في موضع آخر: إذا وقفت بالبدل في المتطرف بعد ألف نحو: (جاء)، و(السفهاء)، و(من ماء)، فإنه يجتمع ألفان، فإما أن تحذف إحداهما للساكنين أو تبقيهما؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين.

فإن حذفت إحداهما؛ فإما أن تقدر الأولى أو الثانية، فإن قدرتها الأولى فالقصر ليس إلا لفقد الشرط، إلا أن الألف تكون مبدلة من همزة ساكنة، وما كان كذلك فلا مد فيه كألف: (تأمر)، و(تأتي)، وإن قدرتها الثانية جاز المد والقصر من أجل تغير السبب، فهو حرف مد قبل همز مغير، وإن أبقيتهما مددت مدا طويلا، وقد يجوز أن يكون متوسطا كما تقدم في سكون الوقف، كذلك ذكره غير واحد من علمائنا كالحافظ أبي عمرو وأبي محمد مكي وأبي عبد الله بن شريح وأبي العباس المهدوي، وصاحب تلخيص العبارات وغيرهم.

فنص مكي في: " التبصرة " على حذف أحد الألفين، وأجاز المد على أن المحذوفة الثانية، والقصر على أن المحذوفة الأولى، ورجح المد.

ونص المهدوي في: " الهداية " على أن المحذوف الهمزة، وذكر في شرحه جواز أن تكون الأولى، واختار أن تكون الثانية، وزاد فقال: وقد يجوز أن لا تحذف واحدة منهما، ويجمع بينهما في الوقف فيمد قدر ألفين، إذ الجمع بين الساكنين في الوقف جائز.

وقطع في " التلخيص " بالجمع بينهما، فقال: تبدل من الهمز ألفا في حال الوقف بأي حركة تحركت في الوصل لسكونها وانفتاح ما قبل الألف التي قبلها، وتمد من أجل الألفين المجتمعين، وبهذا قطع أبو الحسن بن غلبون.

قال في " التيسير": فإن كان الساكن ألفا، أبدلت الهمزة بعدها ألفا، ثم حذفت إحدى الألفين للساكنين، وإن شئت زدت في المد والتمكين لتفصل بذلك بينهما ولم تحذف، وذلك الوجه، وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره.

قال: فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك، وعلى أن المد أرجح، ونص على التوسط أبو شامة وغيره من أجل التقاء الساكنين، وقاسه على سكون الوقف[58].

ثم قال: ومما اجتمع فيه ثلاث همزات (قل أؤنبئكم) بآل عمران، إلى أن قال:

وقد أجاز الجعبري وغيره من المتأخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب، فقالوا في الأولى: السكت وعدمه والنقل هذه ثلاثة، وفي الثانية: التحقيق، وبين بين، والواو اتباعا للرسم، وهذه ثلاثة، وفي الثالثة التسهيل كالواو وإبدالها ياء وتسهيلها كالياء على ما ذكر من مذهب الأخفش، فتضرب الثلاثة الأولى في الثلاثة الثانية بتسعة، والتسعة بثلاثة الأخرى بسبعة وعشرين، وقد ذكر ذلك أبو العباس أحمد بن يوسف النحوي المعروف بالسمين في شرحه للشاطبية، ونقله عن صاحبه الشيخ أبي [علي][59] الحسن ابن أم قاسم حيث نظمه فقال:

سبع وعشرون [وجها] [60] قل ... قل أؤنبئكم يا صاح إن وقفا
فالنقل والسكت في الأولى ... وأعط ثانية حكما لها ألفا
واوا وكالواو أو حقق وثالثة ... كالواو أو يا وكاليا ليس فيه
واضرب يبن لك ما قدمت ... وبالإشارة استغنى وقد عرفا [61]

[ومن باب الإدغام الصغير][62]:

(ولقد زينا)، واختلف عن ابن ذكوان في الزاي.

فروى الجمهور عن الأخفش عنه الإظهار، وبه قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي، وهو الذي في التجريد من قراءته على نصر بن عبد العزيز الفارسي، وهي رواية العراقيين عن الأخفش، وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الأخفش الإدغام، وهو الذي في العنوان والتبصرة، والكافي، والهداية، والتلخيص، وغيرها، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون وأبي الفتح فارس، وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن نفيس، ورواه الحافظ أبو العلاء عن ابن الأخرم[63]. انتهى

ومن باب أحكام النون الساكنة:

قال في آخره: التنبيه الثالث: أطلق من ذهب إلى الغنة في اللام، وعمم كل موضع، وينبغي تقييده بما إذا كان منفصلا رسما نحو: (فإن لم تفعلوا)، (أن لا يقولوا)، وما كان مثله، مما ثبتت النون فيه، أما إذا كان منفصلا رسما نحو: (فإن لم يستجيبوا لكم) [في][64] هود، (ألن نجعل لكم) في الكهف ونحوه مما حذفت منه النون، فإنه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك، وهذا اختيار الحافظ أبي عمرو الداني، وغيره من المحققين.

قال في جامع البيان: واختار في مذهب من يبقي الغنة مع الإدغام عند اللام ألا يبقيها إذا عدم رسم النون في الخط؛ لأن ذلك يؤدي إلى مخالفته للفظه بنون ليست في الكتاب.

قال: وذلك في قوله: (فإن لم يستجيبوا لكم) في هود، وفي قوله: (ألن نجعل لكم موعدا) في الكهف، و(ألن نجمع عظامه) في القيامة.

قال: وكذلك: (ألا تعولوا) و(ألا يسجدوا لله)، و(ألا تطغوا)، وما أشبهه مما لم ترسم فيه النون، وكذلك على لغة من ترك الغنة ولم يبق للنون أثرا.

قال: وجملة المرسوم في ذلك بالنون فيما حدثنا به محمد بن علي الكاتب عن أبي بكر بن الأنباري عن أئمته [عشرة مواضع][65]: أولها في الأعراف (أن لا أقول على الله إلا الحق)، و(أن لا تقولوا على الله إلا الحق)، وفي التوبة (أن لا ملجأ من الله)، وفي هود (وأن لا إله إلا هو)، و(أن لا تعبدوا إلا الله) في قصة نوح عليه السلام، وفي الحج (أن لا تشرك بي شيئا)، وفي يس (أن لا تعبدوا الشيطان)، وفي الدخان (وأن لا تعلوا على الله)، وفي الممتحنة (على أن لا يشركن بالله شيئا)، وفي ن والقلم (أن لا يدخلنها اليوم).

قال: واختلفت المصاحف في قوله في الأنبياء: (أن لا إله إلا أنت)، قال: وقرأت الباب كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون ببيان الغنة، وإلى الأول أذهب[66].

4. خاتمة

خلصت في هذا البحث إلى ما يلي:

-أن الشيخ أبا عبد الله الرحماني من المبرزين في علم القراءات والتجويد، علم باعه من خلال مصنفاته التي تنبي عن كبير اهتمامه وتصدره في هذا المجال.

-أن الغرب الإسلامي مليء بالقراء الذي صنفوا في علوم القرآن عبر القرون والأعصار.

-خصوصية المدرسة المغربية في التصنيف والإبداع: حيث نجد أنهم اهتموا بالقراءات والتجويد فألفوا ونقحوا وهذبوا، مع ما لهم من اختيارات أدائية وترجيحات وتوجيهات مهمة، ولا أدل على ذلك مما

خلفوا من أجوبة وفتاوى قرائية في مختلف فروع علم التجويد والقراءات من رسم وضبط ووقف وجمع وإرداف وتحريرات ووقف وابتداء إلى غير ذلك.

-أن هذا الجزء المحقق من كتاب فوائد النشر للرحماني خصص لباب هاء الكناية حيث فصل القول فيما اختلف فيه بين الرواة في المواضع المعدودة من القرآن الكريم مع التنبيه على اختيارات المغاربة في ذلك، كما خصص أيضا للحديث عن بعض الفوائد من باب المد والقصر وباب الهمز المفرد؛ وقد انتقى في هذا الأخير أحكام الأصبهاني؛ إذ هي معتمدة في الطرق النافعية في الديار المغربية، ثم باب وقف حمزة وهشام على الهمز والإدغام الصغير وأحكام النون الساكنة والتنوين.

-أن الفوائد التي انتقاها الشيخ الرحماني تنبي عن كبير تميزه وتخصصه في هذا المجال، زيادة على اهتمامه بكتاب النشر واستيعابه ما حوى من مادة غزيرة، ولا يأتي ذلك إلا بإدمان القراءة والإحاطة بمسائل ذلك العلم.

-هذه الفوائد التي انتقاها الشيخ الرحماني حري بطالب هذا العلم حفظها وإدراك مسائلها، فجزاه الله عنا كل خير، وغفر له ورحمه، وجعل هذا العمل في ميزان حسناته.

أما التوصيات: فتتمثل في صرف عناية الباحثين للتنقيب والبحث عن مخطوطات الغرب الإسلامي في علوم القرآن؛ خصوصا علم القراءات والتجويد، وكذا الرسم والضبط، إلى جانب كتب التوجيه، والنوازل القرائية، قصد تحقيقها، وتقديمها في متناول الأمة عموما، والباحثين على سبيل الخصوص.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

5. قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن الجزري، شمس الدين (دون تاريخ) النشر في القراءات العشر، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.
- ابن الجزري، محمد بن محمد (1351هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة ع ج. برجستراسر.
- أعرب، سعيد (1990)، القراء والقراءات بالمغرب، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى.
- البرماوي، إلياس بن أحمد (2000)، إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري، تقديم: فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى.
- التملي، محمد بن يوسف المراكشي(2019)، تحفة الطلاب في قراءة عبد الله بن كثير المكي؛ تحقيق:

أمين انقيرة، مطبعة المعرفة-مراكش، الطبعة الأولى.
• حجي، محمد (1978)، الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين، مطبعة فضالة.
• حميتو، عبد الهادي(2003)، قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة.
• دون مؤلف، فهرس الخزانة الحَبْسِيَّة التابعة لنظارة الأوقاف بآسفي.
• دون مؤلف، فهرس خِزَانَة المخطوطات الحبسية بالزاوية الحمزاوية بإقليم الرشيدية.
• الذهبي، شمس الدين (1997)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
• الزبيري، وليد بن أحمد، وآخرون (2003)، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»» مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، الطبعة: الأولى.
• السملالي، العباس بن إبراهيم (1993)، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، راجعه عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية الرباط، الطبعة الثالثة.
• الشاطبي، أبو محمد (2005)، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المحقق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة.
• عمور، عمر (دون تاريخ)، كشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، تقديم: أحمد شوقي بنبين.
• المراكشي، محمد بن محمد الرحماني (2016)، الهدية المرضية لطالب القراءة المكية، اعتنى بضبطه ونشره: ذ. مولاي المصطفى بوهلال، مطبعة المعارف الجديدة- الرباط، الطبعة الأولى.
• المراكشي، محمد بن محمد الرحماني (2017)، تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع، تحقيق وتعليق الباحثين: أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة، مدرسة ابن القاضي للقراءات-سلا-المغرب، الطبعة الأولى.
• المراكشي، محمد بن محمد الرحماني(2019)، تبصرة الإخوان في مقرإ الأصبهاني، تحقيق: د.مولاي هشام الراجعي، المكتبة والوراقة الوطنية بمراكش، الطبعة الأولى.

6. الإحالات:

[1] وأورد هذا النسب أيضا بتمامه العلامة السملالي في إعلامه 294/5، وكذلك الدكتور سعيد أعراب في القراء والقراءات ص: 111، وهو المثبت أيضا في بداية مصنفات الرحماني رحمه الله ؛ كالهدية المرضية لطالب القراءة المكية ص: 61، وتكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع ص: 49، وتذكرة المقري في بداية القصيدة.

[2] جماعة الحشاشدة توجد بقرب "ابن جرير" ضواحي مراكش، هكذا جاء في نص الإجازة النثرية لابن القاضي. ينظر قراءة الإمام نافع 366/4، وابن جرير تبعد عن مراكش ب74 كيلومترا تقريبا.

[3] كذا ورد في نص الإجازة النثرية للشيخ ابن القاضي لتلميذه الرحماني. قراءة الإمام نافع للدتور حميتو 366/4، وهو المثبت أيضا بعنوان مخطوط بخزانة آسفي برقم 361 عنوانه: ما حصله ابن الحاج عن أشياخه في القراءات خصوصا

محمد بن أبي بكر سنة 1044 هـ.

[4] ينظر الصفحة 61.

[5] حميتو، قراءة الإمام نافع 366/4، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة: 2003م.

[6] قراءة الإمام نافع 362/4.

[7] ينظر الصفحة 49.

[8] قراءة الإمام نافع 4-367.

[9] السملالي، الإعلام 294/5، المطبعة الملكية الرباط، الطبعة الثالثة: 1993م.

[10] أعراب، القراء والقراءات بالمغرب ص: 111، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: 1990م.

[11] قراءة الإمام نافع 305/4.

[12] قراءة الإمام نافع 367/4.

[13] حجي، الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393، مطبعة فضالة سنة 1978م.

[14] القراء والقراءات بالمغرب ص: 112.

[15] الهدية المرضية للرحماني ص: 91، اعتنى بضبطه ونشره: ذ. مولاي المصطفى بوهلال، مطبعة المعارف الجديدة-الرباط، الطبعة الأولى: 2016م.

[16] وهو مخطوط بخزانة آسفي، أثبت بعضا منه الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 4-304-306.

[17] الأعراف 142.

[18] الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393.

[19] برقم 1561، وهي نسخة مقابلة بخط مؤلفها، وقد ذكر هذا الشرح الدكتور سعيد أعراب في كتابه الماتع: القراء والقراءات بالمغرب ص: 112.

[20] طبعت بتحقيق ذ.مولاي المصطفى بوهلال ضمن مطبوعات مركز أبي عمرو الداني التابع للرابطة المحمدية للعلماء سنة 2016.

[21] طبعت بتحقيق الباحثين أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة ضمن مطبوعات مدرسة ابن القاضي للقراءات سنة 2017.

[22] تكميل المنافع للرحماني، ص: 49، تحقيق وتعليق والباحثين: أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة، مدرسة ابن القاضي للقراءات-سلا-المغرب، الطبعة الأولى: 2017م.

[23] انظر مقدمة تكميل المنافع ص: 49.

[24] طبعت بتحقيقي سنة 2020م، مطبعة المعرفة-مراكش- المغرب.

[25] طبعت بتحقيق الدكتور مولاي هشام الراجعي على ثلاث نسخ خطية، المطبعة والوراقة الوطنية بمراكش، الطبعة الأولى سنة 2019.

[26] فقد جاء في خاتمتها: قد انتهى بحمد الله سنة (ختمه) بلا تناه، وكلمة (ختمه) في حساب الجمل المغربي يقابله: 1045هـ. انظر مخطوط تبصرة الإخوان النسخة الحسنية رقم 13595.

[27] ذكره الدكتور سعيد أعراب في القراء والقراءات ص 112.

[28] توجد منه نسخة خطية ضمن مجموع بأوقاف آسفي، برقم (361)، ورقمها الترتيبي (17)، وهو بخط يد مؤلفه رحمه الله.

[29] وهو بخط يده، في خزانة الأوقاف بآسفي.

[30] ذكرت بعض هذه التقاييد في قراءة الإمام نافع 306/4.

[31] أثبتها الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 362/4-370.

[32] توجد منه نسخة بالخزانة الحسنية برقم 13456.

[33] وقد ذكره بتمامه الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 4/350-356.
[34] قراءة الإمام نافع 4/356-361.
[35] كذا في إجازة الشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسف التملي لتلميذه الرحماني. انظر قراءة نافع 4/363.
[36] نص إجازة الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي لتلميذه الرحماني في قراءة نافع 4/365.
[37] انظر قراءة الإمام نافع 4/367.
[38] الإعلام 5/294.
[39] يعني: ابن الجزري.
[40] النشر في القراءات العشر (1/ 305-307).
[41] زيادة من النشر في القراءات العشر (1/ 308).
[42] شعبة، أحد الرواة عن الإمام عاصم الكوفي.
[43] في الأصل: ابن، والتصويب من النشر في القراءات العشر (1/ 307).
[44] في النشر في القراءات العشر (1/ 309): الإرشادين.
[45] النشر في القراءات العشر (1/ 307-310).
[46] في النشر في القراءات العشر (1/ 310): الإرشادين.
[47] النشر في القراءات العشر (1/ 309-310).
[48] النشر في القراءات العشر (1/ 311-313).
[49] يعني الشاطبي في حرز الأماني.
[50] النشر في القراءات العشر (1/ 336).
[51] النشر في القراءات العشر (1/ 351-352).
[52] النشر في القراءات العشر (1/ 393-394).
[53] النشر في القراءات العشر (1/ 398-399).
[54] النشر في القراءات العشر (1/ 433).
[55] زيادة من النشر في القراءات العشر (1/ 478).
[56] النشر في القراءات العشر (1/ 477-478).
[57] النشر في القراءات العشر (1/ 450).
[58] النشر في القراءات العشر (1/ 466-467).
[59] زيادة من النشر في القراءات العشر (1/ 488).
[60] زيادة من النشر في القراءات العشر (1/ 488).
[61] النشر في القراءات العشر (1/ 487-489).
[62] ما بين معقوفين زيادة للتوضيح.
[63] النشر في القراءات العشر (2/ 4).
[64] زيادة من النشر في القراءات العشر (2/ 28).
[65] زيادة من النشر في القراءات العشر (2/ 29).
[66] النشر في القراءات العشر (2/ 28-29).